

تفسير البيضاوي

40 - { قل أرأيتمكم } استفهام تعجيب والكاف حرف خطاب أكد به الضمير للتأكيد لا محل له من الإعراب لأنك تقول : أرأيتمك زيدا ما شأنه فلو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعدت الفعل إلى ثلاثة مفاعيل وللزم في الآية أن يقال : أرأيتمكم بل الفعل معلق أو المفعول محذوف تقديره : أرأيتمكم آلهتكم تنفعكم إذ تدعونها وقرأ نافع أرأيتمكم وأرأيتم وأرأيتم وأفرايتم وأفرايتم وشبهها إذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة التي بعد الراء و الكسائي يحذفها أصلا والباقون يحققونها و حمزة إذا وقف وافق نافعا { إن أتاكم عذاب الله } كما أتى من قبلكم { أو أتكم الساعة } وهو لها ويدل عليه { أغير الله تدعون } وهو تبكيت لهم { إن كنتم صادقين } أن الأصنام آلهة وجوابه محذوف أي فادعوه